مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، م٤، ع١، ص ص ١٠٩ - ١٢٦، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٢٠م/ ١٤٤١هـ)

أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية

د.محمد بن يحيى فقيهي
أستاذ علم النفس الرياضي المساعد - كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ١٠/ ١١/ ٢٠١٨م؛ وقبل للنشر في ٢٠/ ١٢/ ٢٠١٨م)

الكلمات المفتاحية: التدريب الرياضي، تقنيات التدريب، التجنيس من أجل الرياضة.

ملخص الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الانجازات الأولمبية في الدول العربية من خلال دراسة متغيرين أساسيين وهما التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي والتجنيس الرياضي . تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) عضواً من أعضاء مجالس إدارات اللجان الاولمبية الوطنية العربية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية في بعض الدول العربية تم اختيارهم بالطريقة العمدية. نظراً لطبيعة وأهداف الدراسه، استخدم الباحث المنهج الوصفي في اجراءات هذه الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن قلة استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في التدريب الرياضي بسبب تكلفتها العالية بالإضافة الى عدم وجود مختصين في هذا المجال وتهميش الجوانب العلمية ساهم بشكل كبير في عدم تطور الرياضة في الدول العربية. فيما يتعلق بمحور التجنيس الرياضي فقد أشارت أبرز النتائج إلى أن عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضي يعتبر أحد أهم ألاسباب الرئيسية في عدم الاستفادة المثلى من التجنيس الرياضي في الدول العربية المعنية بهذا الجانب. بناءً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بضرورة تفعيل استخدام الادوات والتقنيات الحديثة في التدريب الرياضي بالاضافة إلى أهمية وضع ضوابط ومعايير مقننة تنظم آلية اختيار الرياضيين الموهوبين بهدف تجنيسهم للوصول إلى تحقيق الانجازات العالمية والأولمبية.

The Impact of Supporting Factors on High Level Sports in Achieving Olympic Gains in Arab Countries

Dr. Mohammed Y. Fakehy
Assistant Professor of Sport Psychology - College of Sport Sciences and Physical Activity – King Saud University

(Received 10/11/2018; Accepted for publication 20/12/2018)

Keywords: Sport coaching, Technology, Naturalization motivated by sport.

Abstract: The purpose of the current study was to identify the impact of supporting factors on high level sports in achieving olympic gains in arab countries. In this study, two main factors have been examined: latest sport coaching technology and naturalization in olympic successes in some Arab countries. This study has been conducted on a sample of (65) members of olympic arab national committees' board and members of sport national federations board. The sample has been selected intentionally. The descriptive approach has been applied for this study. Findings have showed low rate of using latest technology in sport coaching due to their high cost, lack of experts in this area and marginalization of scientific aspects, which have all contributed in the less developed situation of sport in Arab countries. Most significant findings of the study indicate that not legalizing nor regulating naturalization is one of the main causes of getting no benefit out of it in the respective arab countries. Thus, it is recommended to use latest equipment and technology in sport coaching, with emphasis on the importance of setting standards for choosing skilled and elite athletes and naturalizing them to achieve olympic and international successes.

مقدمة الدراسة

إن الإنجازات الرياضية الأولمبية باعتبارها أرقى الإنجازات الرياضية ترتبط بتوافر المواهب الرياضية، ومدى قدرتها على تحقيق الانجازات الرياضية خلال مراحل النمو المختلفة، ومنظومة إعداد الرياضيين، ومستوى الإمكانات ومدى انتشار الحركة الرياضية في المجتمع (الفاتح، السيد ، ٢٠٠٢).

من خلال نظرة شاملة وسريعة على الانجازات الرياضية والأولمبية والعالمية، يتضح لنا ضرورة توفربعض العوامل المساندة للارتقاء برياضة المستويات العليا، وتبرز هنا أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي، حيث يُلاحظ مدى الارتفاع الهائل لمستوى الأداء الحركي، والمهارى لأبطال الرياضات المختلفة، وخاصة بالنسبة للمسابقات الرقمية، ومدى سرعة تحطيم الأرقام القياسية، أو المهارات المتميزة في الألعاب الجماعية، ويرجع الفضل في ذلك إلى التقدم التقني الهائل، الذي يستطيع أن يحل الكثير من المشاكل والمعوقات، لتقديم الحلول المثالية للنهوض بالمستوى الرياضي، والمساهمة الفاعلة في تخطى حدود القدرة البشرية، لتحقيق أروع النتائج وتقليل فرص الإصابات، والمحافظة على راحة وسلامة اللاعبين بصفة عامة، وفقاً لمتطلبات العصر والاختراعات العلمية المتنوعة والمتسارعة والتي ساهمت بالكثير مما تحقق من تلك الانجازات.

يرى فضلي (٢٠٠٨) أن التقنيات الحديثة تعني مجموعة الأجهزة والوسائل التكنولوجية المتطورة، والتي يمكن الاستفادة بها في تطوير قدرات اللاعبين أثناء التدريب للارتقاء بمستوياتهم أثناء المنافسات.

يشير الحاوي (٢٠٠٢) إلى أن تكنولوجيا الرياضة تتمثل في جوانب عديده كالتصوير بأجهزة محددة ومقننة ومن ثم تحليل الاداء الرياضي من خلالها، بالاضافة الى التطور الكبير في تطوير أرضيات الملاعب وابتكار أفضل الأجهزة والأدوات المساعدة للتدريب، وكذلك الأدوات والأجهزة التي تخدم المنشآت الرياضية على اختلاف فئاتها، مثل الاضاءات الحديثة للمنشآت الرياضية وكيفية عملها، إضافةً إلى العديد من الوسائل الحديثة التي تعتمد على البرمجة الحاسوبية من أجل تحسين وتطوير الاداء في المجال الرياضي بشكل عام.

ويُمكن للمدرب الرياضي الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة والمتطورة، سواء في أجهزة التدريب أو الأجهزة التكنولوجية الأخرى، وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في عملية التدريب، للارتقاء بقدرات اللاعبين والوصول للمستويات الرياضية العليا، لذا كان عليه أن يطلع على كل جديد نظراً للتطور السريع الذي تشهده الرياضة بشكل عام والتطور التقني بشكل خاص، ليتمكن من تطوير قدراته المعرفية لمواكبة هذا التطور المتسارع بما ينعكس إيجاباً على تحسن أداء الرياضيين.

يرى (الحاوي، ٢٠٠٢) بأن الحاسب الآلي أصبح هاماً وأساسياً في جميع مجالات حياة الرياضيين، حيث يمكن استخدامه في حفظ المعلومات الرياضية واسترجاعها عند أي وقت، كما نحتاج إليه في أجهزة التدريب الحديثة، حيث يمكن تحديد الأحمال التدريبية المقننة بواسطة مجموعة من البرامج المعدة والمخصصة لذلك، كما يمكن الاستفادة منه أيضاً في القياسات الخاصة بتحديد المتغيرات الفسيولوجية والنفسية قبل وأثناء وبعد النشاط الرياضي، وكذلك تحليل الأداء الحركي للاعبين، حيث أن أجهزة التحليل الحركي الآن أصبحت مزودة بكاميرات تصوير من زوايا مختلفة وبأجهزة حاسب آلي حديثة، كما يستفاد أيضاً من أجهزة الحاسب الآلي في الأبحاث المرتبطة بعلوم الرياضة، والقيام بالتحليلات الإحصائية المناسبة لكل بحث، كما يستفاد منها في عرض النتائج بأسلوب علمي حديث.

ويؤكد كلاً من Dario, Liebermann, Larry, Hughes, Roger , Bartlett, McClements & Ian (٢٠١٠) على أن استخدام تقنية الفيديو في التدريب يساهم بشكل كبير في الحصول على المعلومات ونوعية الاداء وبالتالي يستخدم لتعزيز الاداء باستخدام الإعادة أو المحاكاة من خلال تقنية ثلاثية الأبعاد والتحليل الحركي لأداء الرياضيين مما يساهم بشكل كبير في مقارنة اداء الرياضي بالرياضين الآخرين ومعرفة نقاط

القوة والضعف لديه للعمل على تحسينها وتطويرها بهدف الوصول إلى أعلى المستويات لتحقيق الانجازات الرياضية.

يرى محروس (٢٠٠٨) بأن ظاهرة التجنيس أصبحت في عصرنا الحالي من العوامل التي ساهمت في حصول كثير من الدول على العديد من الإنجازات الرياضية ، حيث بدأت ظاهرة التجنيس من خلال تجنيس الكفاءات البشرية في العديد من المجالات الصناعية والطبية والتكنولوجية وغيرها من المجالات الأخرى ثم أمتد إلى تجنيس المتميزين رياضياً بهدف الوصول وتحقيق الانجازات الرياضية العليا وباتت هذه الظاهرة واحدة من أهم الظواهر الرياضية في وقتنا الحالي حيث تمكنت العديد من الدول من الحصول على الانجازات والتفوق رياضياً من خلال المشاركة برياضيين تم استقطابهم وتجنيسهم لتحقيق ذلك الهدف، وقد بدأت هذه الظاهرة في الانتشار لتشمل معظم الألعاب في مختلف الدول الغنية التي تستقطب طاقات وكفاءات بلدان العالم النامي لتتاجر في مواهبها ومؤهلاتها، وتحصد بعرقها انجازات تضخم رصيدها الدولي رياضياً.

لقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات وأحدث أساليب التطور في انتشار هذه الظاهرة بطريقة سريعة وغير تقليدية، كما أعطت بعض قوانين الجنسية الحق للعديد من الأشخاص في الحصول على أكثر من جنسية في وقت واحد بالإضافة إلى الاحتفاظ بجنسية بلاده " الجنسية المزدوجة " والدول العظمى التي تصنع الإعلام ومعظم مواد الاستهلاك هي نفسها التي تضع القوانين الدولية رياضية أو غير رياضية، لذلك بادرت القوى الاستعمارية منذ عشرينات القرن العشرين بتجنيس أفضل الإمكانات البشرية التي اكتشفتها في البلدان الخاضعة لسلطتها، وبمراجعة العقود الماضية يتضح لنا أن فكرة إقدام الرياضيين أو إرغامهم حتى على الدفاع عن راية غير رايتهم الوطنية الأصلية لم يكن في وقت من الأوقات قابلاً للتصور. كما أن سياسة التجنيس التي سارت عليها السلطات في بعض الدول تتنافى مع أبسط القوانين والأعراف، وجعلت معظمها يدفع ثمناً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً باهظاً من جراء توزيع الجنسية على الرياضيين وغيرهم دون الرجوع للقوانين التي تحكم منح الجنسية، لذا فإن سياسة التجنيس الرياضي حرمت دولاً من رياضييها الموهوبين وجعلت منهم سلعة في سوق المزاد العالمي (عثمان، شكري ، سالم، حسانين، عبدالمنعم، الأمين، حماد، ١٩٩٩). وفي الآونة الأخيرة عانت الأوساط الرياضية من أضرار هذه الظاهرة بصورة كبيرة بعد اتجاه معظم اللاعبين الأكفاء في الدول ذات المستويات الأقل ماديا إلى الهجرة إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراءات المالية ومن ثم الحصول على الجنسية، والانضمام إلى صفوف منتخباتها سعيا إلى الحصول على البطولات الكبرى والميداليات العالمية(.Ronald،2001).

مشكلة الدراسة

ويشير محروس (٢٠٠٨) إلى أهمية الدراسة عن آلية لتنظيم هجرة اللاعبين، حيث يعيق الاحتراف تطور الرياضة في البلدان التي تخطو خطواتها الأولى في المجال (الاحتراف) وذلك من جراء مغادرة الرياضيين ذوي المستويات العالية، ويؤدي التجنيس إلى ضعف القاعدة الرياضية ويعيق تطور الرياضة في الدول النامية، كما أشار إلى أن بعض المحترفين لا يستطيعون الالتحاق بمنتخباتهم الوطنية لتمثيل دولهم في المنافسات العالمية وبذلك تكون نتائج هذه الدول ضعيفة.

لذا ومن الاستعراض السابق لبعض الدراسات العلمية الخاصة بتطوير الرياضة، يتضح وجود عوامل أساسية تضعها جميع الدراسات في الاعتبار حين تخطط لتطوير الرياضة، وفي هذا الدراسة يتناول الباحث متغيري التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي والتجنيس الرياضي بالدراسة والتحليل ومدى أثرهما في الارتقاء برياضة المستويات العليا لتحقيق الانجازات الأولمبية في بعض الدول العربية، حيث يتضح من نتائج التحليل البعدي للدراسات السابقة أنها تعد ذات تأثير واضح في صناعة البطل الرياضي وتحقيق الانجازات في المنافسات العليا على الرغم من نُدرة الدراسات التي اهتمت بهذه المتغيرات.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:
- محاولة الوصول والتعرف على أثر استخدام التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي والتجنيس من أجل الرياضة

للارتقاء برياضة المستويات العليا ومساهمة ذلك في تحقيق الانجازات الأولمبية في بعض الدول العربية.

- التعرف على الأدوار الهامة التي يجب أن يقوم بها الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية غير عملية التدريب الرياضي.
- قد تمكننا نتائج هذا الدراسة من إجراء مقارنات أخرى بين الرياضيين من دول مختلفة لبيان ومعرفة الفروق بينهم.
- قد يمثل هذا الدراسة مرجعاً للدراسات والأبحاث المشابهة.

أهداف الدراسة

يهدف هذا الدراسة إلى التعرف على:

- أثر استخدام التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا

لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية.

- أثر استخدام الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية.

تساؤلات الدراسة :

- ما أثر استخدام التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا

لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية؟

- ما أثر استخدام التجنيس الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية؟.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في سبع دول عربية (المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، الامارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، سلطنة عمان، مملكة البحرين).

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة من شهر يناير الى شهرمارس من العام ٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة

تقنيات التدريب الرياضي

– مجموعة الأجهزة والوسائل التكنولوجية المتطورة والتى يمكن الاستفادة منها فى تطوير قدرات الرياضيين أثناء التدريب للارتقاء بمستوياتهم أثناء المنافسات الرياضية.(فضلي، ٢٠٠٨).

التجنيس: منح الفرد جنسية غير جنسية الدولة التي يحمل جنسيتها. (محروس، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة

قامت خلود ديب (٢٠٠٩) بدراسة لوضع تخطيط مقترح لتطوير الرياضة في سوريا من خلال دراسة الوضع الحالي هناك وذلك من خلال : الأهداف التي تسعى الاتحادات الرياضية إلى تخطيطها، السياسات التي تبعها الاتحادات الرياضية في تحقيق أهدافها، الإمكانات المادية من منشآت وملاعب وأجهزة وميزانيات لازمة لتحقيق هذه الأهداف، الإمكانات البشرية من العاملين وإلاداريين في الاتحادات الرياضية ، الإجراءات التنفيذية المتبعة في الاتحادات الرياضية لتحقيق أهدافها، البرامج الزمنية الموضوعة من قبل الاتحادات ، اقتراح تخطيط لتطوير المستوى الرياضي من خلال رؤية مقترحة لوزارة الرياضة في سوريا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأشتملت عينة الدراسة على (١٢٧٥) فرداً من أعضاء الاتحادات واللجان الفرعية ، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج من خلال خمسة محاور تمثلت في الأهداف ، السياسات، الإجراءات، الإمكانات المادية والبشرية، البرامج الزمنية.

أجرى خليل (٢٠٠٨) دراسة هدفت الى التخطيط لتنمية الموارد البشرية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا من خلال التعرف على السياسات الإدارية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا المتعلقة بالموارد البشرية،

الاحتياجات والمهارات اللازمة للتخطيط من أجل تنمية الموارد البشرية، الأداء الوظيفي الخاص بالموارد البشرية لأخصائي النشاط الرياضي، تكنولوجيا إعداد الموارد البشرية لأخصائي النشاط الرياضي، تقييم الأداء الأخصائي النشاط الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (١٠٣) أخصائي (٢٠) للدراسة الاستطلاعية، (٨٣) للدراسة الأساسية، وتم استبعاد (٢٣) بعد التطبيق لتصبح عينة الدراسة (٥٠) أخصائي، وقد أشارت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : عدم وضوح اختصاصات وسلطات ومسئوليات العاملين بأقسام رعاية الشباب، عدم وجود حوافز مشجعة، وجود نقص في عدد الأخصائيين الرياضيين، عدم ملائمة الإعداد والصقل المهني لمتطلبات العمل، عدم وضوح أهداف برامج رعاية الشباب، عدم تجديد اللوائح الإدارية التي تنظم تنفيذ الأعمال، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهداف النشاط الرياضي لا تناسب إمكانات الجامعة.

أجرى شعبان (٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على أهم المعوقات الفنية المسببة لتأخر المستوى الرقمي وتقديم بعض الحلول المناسبة لها، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أُستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) من مدربي السباحة بالأندية المصرية والمشاركين في بطولات الاتحاد المصري للسباحة، وأشارت النتائج إلى وجود معوقات في العديد من محاور الدراسة، والتي شملت معوقات تأهيل المدربين، معوقات التخطيط الفني، معوقات البرامج (تدريبات، بطولات، منافسات)، معوقات الانتقاء، معوقات الإعداد النفسي، معوقات استخدام التقنيات الحديثة، معوقات مرتبطة بالحوافز، ومعوقات الاستفادة من البحوث العلمية.

قامت إيمان زكي (٢٠٠٦) بدراسة " معوقات استخدام التقنية الإدارية الحديثة في الأندية الرياضية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية الخاصة باستخدام التقنية الحديثة، والمعوقات الفنية والمالية والتخطيط لاستخدام التقنية الحديثة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في مديري وأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية والاجتماعية بمحافظتي القاهرة والجيزة، حيث تم اختيار (١٢٠) فرداً من إجمالي (١٦٨) عضواً من مديري وأعضاء مجالس إدارات الأندية، وكانت من أهم استنتاجات الدراسة : عدم وجود هياكل وخرائط تنظيمية لإدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات بالأندية، عدم وجود القيادات الرياضية المؤهلة للتعامل مع الحاسب الآلي، قلة المعرفة ونقص الخبرة في استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات، لا توجد خطط أو أهداف واضحة للنادي لاستخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات.

وفي دراسة عوض ومنال أبو المجد (٢٠٠٦) بعنوان " برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا وأثره على تعلم البدء من أعلى في السباحة " هدفت الدراسة إلى: تصميم برنامج تعليمي (لمهارة البدء من أعلى في السباحة) مبني على استخدام برمجة تعليمية بتقنية الهيبرميديا باستخدام الحاسب الآلي، التعرف على تأثير البرمجة المعدة بتقنية الهيبرميديا باستخدام الحاسب الآلي على تعلم المهارات الأساسية لمهارة البدء من أعلى في السباحة، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد الدراسة لصالح القياس البعدي، وهناك نسب تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمتغيرات المهارية قيد الدراسة.

أجرى جمعة وطلبة (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى بناء منظومة فنية متكاملة تضمن التخطيط العلمي لكافة برامج البراعم والناشئين من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية بالإضافة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير وتحسين القدرات البدنية والمهارية والنفسية واستخدم الباحثان المنهج التجريبي القياس (القبلي ، البعدي) لمجموعة تجريبية واحدة وبلغت عينة الدراسة في الشق التجريبي للبحث (٧٠) لاعب من ناشئي النادي الأهلي تحت ١٣ سنة منهم (٤٠) للعينة الاستطلاعية، (٣٠) للمجموعة التجريبية، بينما أستخدم الباحثان المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) في الشق الوصفي للبحث (استطلاعات الراي) وبلغت عينة الدراسة (٦٤٠) من العاملين في مجال كرة القدم في الوطن

العربي، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابياً على مستوى القدرات البدنية والمهارية والنفسية، كما تمكن الباحثان من التوصل إلى منظومة فنية لتطوير وتحديث كرة القدم على المستوى العربي ، وقد اشتملت هذه المنظومة الفنية على خمسة مشروعات تطبيقية ، وتم صياغة هذه المشروعات بهدف انتقالها من المرحلة التنظيرية إلى المرحلة التطبيقية والتنفيذية وذلك طبقاً لما يتناسب وظروف كل دولة عربية . وقام كلاً من سلامة ، الشتيحي ، صابر (٢٠٠٥) بدراسة بعنوان " استحداث برنامج حاسب آلي لتقييم حكام كرة السلة"، هدفت إلى تصميم برنامج حاسب لتقييم حكام كرة السلة، وتحديد مستويات معيارية لتقييم حكام كرة السلة في ضوء تطبيق برنامج الحاسب الآلي المقترح، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٤٦) حكما من إجمالي مجتمع الدراسة وعدده (١١٩) حكماً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى (التأكد من صدق وثبات برنامج الحاسب الآلي المقترح، صلاحية برنامج الحاسب الآلي التقييم حكام كرة السلة، إمكانية إجراء تغيرات من إضافة وحذف في المواقف التحكمية في برنامج الحاسب الآلي، إمكانية استخراج تقرير للنتيجة النهائية خاص بكل حكم).

قام Bill (2003) بدراسة تحت عنوان "استخدام نموذج مصدر الكفاءة لفاعلية الهيئات في الرياضات الجماعية للمحترفين "حيث لا يعتمد الأداء التنظيمي العالي الجودة فقط على مصدر التمويل في المنظمة بل يعتمد أيضاً على الكفاءة التي يتم بها استخدام التبرع الوارد للمنظمة وهذه الدراسة تهدف إلى تطوير نموذج مصدر الفائدة بالنسبة للرياضات الجماعية للمحترفين والتي تقوم فيها الفرق الرياضية بترشيد المصادر المالية العادية والمصادر التشجيعية المدعمة لتحقيق الأهداف الرياضية والملائمة للهيئات الرياضية وقد تم تقديم دليل تجريبي بخصوص الأداء الرياضي والمالي لفرق كرة القدم ف إنجلترا باتحاد كرة القدم على مدى الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢ وعليه فقد تم التأكد من أن الأداء الرياضي والمالي للفرق يتأثر بشكل كبير بالأشخاص المالكين لتلك الفرق.

قام النعيمي (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان " الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجماعية" والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجماعية والحلول المقترحة لها، من وجهة نظر أعضاء مجالس الاتحادات (المحلية) للألعاب الجماعية في الدول العربية، وقد استخدم الباحث استبيانا تم تطبيقه على عينة مكونه من ١٨١ عضوا من أعضاء مجالس الاتحادات (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد) في الدول العربية (دولة قطر، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، الجمهورية التونسية، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية العراق)، وكانت أهم النتائج: إن جميع مجالات الصعوبات كانت صعوبات حادة أو حادة بدرجة كبيرة، وكان محور الصعوبات الاقتصادية أكثر الصعوبات حده، يليه الصعوبات التنظيمية، ثم الصعوبات الفنية، ثم الصعوبات السياسية. وكانت أكثر الصعوبات تأثيراً على إقامة البطولات العربية للألعاب الجماعية، مرتبة حسب المحاور هي عدم وجود موارد مالية ثابتة لدعم البطولات، واعتذار بعض الاتحادات الوطنية عن تنظيم البطولات، وعدم وجود لجان فنية دائمة متخصصة ومؤهلة للمتابعة والإعداد والإشراف على البطولات، وضعف التنسيق والتشاور للاتفاق على خطة طويلة المدى. كما أشارت النتائج إلى إن جميع الحلول المقترحة حلولاً مناسبة بدرجة كبيرة جدا، وكانت الحلول المقترحة للصعوبات التنظيمية هي أكثر الحلول المقترحة مناسبة.

أجرى عثمان وآخرون (١٩٩٩) دراسة بعنوان " متجهات الرياضة نحو العالمية الواقع – الأولويات – الأساليب" هدفت إلى حصر الإنجازات الرياضية العربية الاولمبية والقارية والإقليمية، وتحديد الألعاب الرياضية الاولمبية المناسبة لمعظم الدول العربية، والتي يمكنها من تحقيق انجازات عالمية، توصل فريق الدراسة إلى تحديد أهم العوامل التي يمكن الاعتماد عليها للانطلاق بالرياضة العربية إلى العالمية وهي كما يلي: انتقاء الموهوبين رياضياً، استخدام التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي، استقطاب وتجنيس الموهوبين والمميزين رياضياً من خلال الاعتماد على بعض الأسس البيولوجية عند اختيارهم وانتقاءهم.

إجراءات الدراسة

المناهج الدراسة ية المستخدمة

١- استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة .

٢- استخدم الباحث أسلوب التحليل البعدي Meta-analysis، وذلك بهدف الوقوف على أهم العوامل المؤثرة في الإنجاز الرياضي.

أسلوب التحليل البعدي

يشير إليه فؤاد أبو حطب وأمال صادق على اعتباره أحد الحلول الحديثة في مناهج الدراسة حيال مشكلة أن البحوث التي تجرى حول موضوع واحد قد لا يدعم بعضها بعضاً. وهذا يسرى تحديداً على بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأمر الذي يربك المسئولين عن وضع السياسات واتخاذ القرارات العملية حين يريدون الاستناد إلى نتائج هذه البحوث، ومن هنا نشأت الحاجة إلى ما يطلق عليه تكامل البحوث Research Integration وهي جهود يبذلها فريق الباحثين بهدف إحداث تكامل بين نتائج الدراسات المنفصلة والوصول من خلال ذلك إلى استنتاجات تستوعبها ككل، وتتخذ دراسات تكامل البحوث صورتين رئيسيتين.

أ- التقارير السردية النظرية.

ب- الدراسات الكمية (التحليل البعدي). (أبو حطب، فؤاد -صادق، 1991).

الخطوات المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث باتباع الخطوات المنهجية التالية:

- تحليل كافة المتغيرات والعناصر الرئيسية والفرعية التي من شأنها التأثير في إشكالية الرياضة العربية الأولمبية على سبيل رصد الظاهرة ودراسة الواقع الراهن وذلك استناداً على منهج التحليل الفلسفي.
- تقديم أطر مفاهيمية من خلال الرجوع إلى أحدث المراجع العلمية لاستخلاص أحدث التوجهات والطرق والمبادئ والأساليب المتصلة بالعناصر التي تم تحديدها وذلك لاستخلاص معايير ومحكات يمكن على أساسها التغلب على مشكلة الدراسة.
- استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات هذه الدراسة.
- تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة من الخبراء في مجال العمل الأولمبي.
- معالجة البيانات احصائياً مع عرضها ومناقشتها.

مجتمع الدراسة

ينقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين هما:

١- مجتمع الأفراد العاملين بالمجال الرياضي بصفة عامة لتقنين أداة جمع البيانات المستخدمة.

٢- الخبراء العاملين بالمجال الرياضي ممن يعملون باللجان الأولمبية العربية والاتحادات الرياضية.

عينة الدراسة

تم استخدام الطريقتين العشوائية والعمدية في اختيار عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

١- **الطريقة العشوائية:** لتقنين أداة جمع البيانات تم تطبيق أداة الدراسة على الأكاديميين والخبراء في المجال الرياضي، وعددهم (١٠) خبراء في المجال الرياضي.

٢- **الطريقة العمدية:** تم تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية على العاملين بالمجال الأولمبي بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتقنين أداة جمع البيانات وعددهم (٢٠) خبيراً رياضياً.

٣- **الطريقة العمدية:** تم تطبيقها في إختيار أعضاء مجالس إدارات اللجان الاولمبية الوطنية العربية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية في بعض الدول العربية وعددهم (٦٥) خبيراً دولياً، والجداول (١-٢-٣) توضح إجمالي العينة الأساسية للبحث، والتي تم إختيارها وفق متغيرات (التوزيع الجغرافي، المؤهل، المشاركة بالبطولات).

جدول (١). عينة الدراسة موزعة وفقاً للتوزيع الجغرافي.

م	العينة وفق التوزيع الجغرافي		
	الدولة	العدد	النسبة المئوية
١	المملكة العربية السعودية	١٣	٪٢٠
٢	جمهورية مصر العربية	٢١	٪٣٢,٣٠
٣	المملكة الأردنية الهاشمية	٨	٪١٢,٣٠
٤	الامارات العربية المتحدة	٤	٪٦,١٥
٥	الجمهورية التونسية	١٤	٪٢١,٥٣
٦	سلطنة عمان	٢	٪٣,٠٧
٧	مملكة البحرين	٣	٪٤,٦١
الإجمالي		٦٥	٪١٠٠

جدول (٢). عينة الدراسة موزعة وفقاً للمؤهل العلمي

م	العينة وفق المؤهل		
	المؤهل	العدد	النسبة المئوية
١	دكتوراة	٢٥	٪٣٨,٤٧
٢	ماجستير	١٩	٪ ٢٩,٢٣
٣	بكالوريوس	٢١	٪٣٢,٣٠
الإجمالي		٦٥	٪١٠٠

جدول (٣). عينة الدراسة موزعة وفقاً للمشاركة في البطولات العالمية والأولمبية

م	المشاركة في البطولات العالمية والأولمبية		
	المشاركة	العدد	النسبة المئوية
١	مشارك	٣٧	٪٥٦,٩٢
٢	غير مشارك	٢٨	٪٤٣,٠٨
الإجمالي		٦٥	٪١٠٠

مواصفات الخبراء (عينة الدراسة)

تم اختيار عينة الدراسة وفق معايير محددة وبعد التأكد من أن الخبراء الذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية كعينة لهذا الدراسة عملوا أو مارسوا العمل الأولمبي من خلال المشاركة الفعلية كلاعبين أو مدربين أو إداريين لمدة لاتقل عن (١٥) عاما.

أدوات جمع البيانات

لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة تم تصميم استبيان يتكون من محورين رئيسين (التقنيات الحديثة في التدريب، التجنيس الرياضي).

إعداد عبارات الاستبيان

قام الباحث بوضع عبارات المحاور من خلال:

- الاسترشاد ببعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومن ثم تصميم الاستبيان الخاص وفق مقياس خماسي لعبارات الاستبيان (Likert item).
- للتأكد من مدى وضوح العبارات ومناسبتها لعينة الدراسة ، ومدى كفاية كل محور تم عرض العبارات موزعة على المحاور الفرعية على مجموعه من الخبراء وعددهم (١٠) جدول (٤) ممن يعملون في المجال الرياضي باللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية، وذلك بهدف استبعاد أي عبارات غير مناسبة لأهداف الدراسة .
- للتأكد من مدى مناسبة العبارات للمحاور، قام الباحث بتطبيق دراسة استطلاعية للاستبيان في صورته النهائية وتم اختيار عينة من (٢٠) خبيراً من العاملين بالمجال الرياضي، بغرض حساب الاتساق الداخلي جدول (٥).

جدول (٤). آراء الخبراء في عبارات الاستبيان .

الاستبيان	العبارات المقترحة	عبارات مستبعدة	عبارات تم إضافتها	العبارات النهائية للاستبيان	أتفاق الخبراء ٪
التقنيات الحديثة	١١	--	٢	١٣	٪ ٤٦
التجنيس الرياضي	١٥	١	١	١٥	٪ ٥٤
إجمالي عدد العبارات	٢٦	١	٣	٢٨	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن إجمالي عبارات الاستبيان النهائي أصبحت (٢٨) بدلاًعن (٢٦) عبارة موزعة على محوري الدراسة، إضافة إلى أنه تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء الخبراء.

المعاملات العلمية للاستبيان

تضمنت إجراءات تقنين الاستبيان على عدد من الإجراءات الدراسة ية الأساسية وتمثلت في:

أولاً: معاملات صدق الاستبيان

صدق المحتوى: قام الباحث بتحديد محاور الاستبيان واقتراح عبارات كل محور حيث أعتمد صدق المحتوى على الأهمية النسبية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان قيد الدراسة ، وقد حقق نسبة اتفاق أعلى من ٨٥٪ من إجمالي آراء عينة الدراسة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي قام الباحث بإعداد الاستبيان في صورته النهائية. تم اختيار عينة من (٢٠) فرداً من العاملين بالمجال الرياضي، ، وذلك للتعرف على العلاقة بين درجة العبارة ودرجة محورها، بعد ذلك قام الباحث بحساب **قيمة (ر)** كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥). معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبيان.

أرقام العبارات	ارتباط العبارة بمحور التقنيات الحديثة	أرقام العبارات	ارتباط العبارة بمحور التجنيس الرياضي
١	٠,٠٧	١	٠,٢٣
٢	٠,٢٩	٢	٠,٣٦
٣	٠,١٥	٣	٠,٤٠
٤	٠,٠٥	٤	٠,٣٨
٥	٠,١٨	٥	٠,٤٤
٦	٠,٠٩	٦	٠,٤٧
٧	٠,١٩	٧	٠,٠١
٨	٠,٢٣	٨	٠,٤٢
٩	٠,٠٣	٩	٠,٤٣
١٠	٠,٢٤	١٠	٠,٤٩
١١	٠,١٧	١١	٠,٤٦
١٢	٠,٠١	١٢	٠,٣٣
١٣	٠,٣٠	١٣	٠,١٢
		١٤	٠,٣٤
		١٥	٠,٣٤

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات محوري الدراسة (التقنيات الحديثة، التجنيس الرياضي) دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) مع درجة المحور الذي تنتمي إليه، مما يُشير إلى صدق تمثيل العبارات لمحوري الدراسة.

ثانياً: ثبات الاستبيان

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا "Alpha Coefficient" كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦). قيم معامل ألفا لعبارات الاستبيان . ن = ٢٠

العبارة	معامل ألفا	العبارة	معامل ألفا
١	٠,٦٩١	١٥	٠,٦٩٥
٢	٠,٦٤١	١٦	٠,٧٠١
٣	٠,٧٠٤	١٧	٠,٧٠٢
٤	٠,٦٩٢	١٨	٠,٦٩٨
٥	٠,٦٩٥	١٩	٠,٧٠١
٦	٠,٧٠٠	٢٠	٠,٧٠٢
٧	٠,٧٠٤	٢١	٠,٦٩٠
٨	٠,٧٠٣	٢٢	٠,٦٩٤
٩	٠,٦٩٤	٢٣	٠,٦٨٣
١٠	٠,٧٠٠	٢٤	٠,٦٥٨
١١	٠,٦٩٠	٢٥	٠,٦٩٧
١٢	٠,٦٤٥	٢٦	٠,٦٩٨
١٣	٠,٦٦٦	٢٧	٠,٦٩٠
١٤	٠,٦٩٩	٢٨	٠,٥٦٩

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا = ٠,٧٠٩، كما تبين أن معامل ألفا للمحاور انحصرت بين (٠,٧٠٤) – (٠,٥٦٩) وهي أقل من معامل ألفا للاستبيان ككل. كما يتضح بأن عبارات الاستبيان ومحاوره تميزت بمعامل ثبات دال عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على إمكانية الاعتماد عليه كاستبيان مقنن لقياس أثر استخدام التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي والتجنيس من أجل الرياضة في الارتقاء برياضة المستويات

العليا لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب التالية:

١- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- التكرارات- النسب المئوية.

٢- معامل ألفا كرونباخ.

٣- اختبار (ت) لدلالة الفروق.

٤- اختبار كولمجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov).

٥- اختبار كا^2 لدلالات الفروق.

جدول (٧). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ،وقيمة اختبار كولمجروف سمرنوف لمحوري الدراسة قيمة معامل. ألفا = ٠,٧٠٩

محوري الدراسة	الدول العربية قيد الدراسة			
	س	ع	معامل الالتواء	K-S قيمة (Z)
التقنيات الحديثة للتدريب التجنيس الرياضي	٣,٢٣٥٦٢	٠,٩٥٤٨٢	٠,٤١٢٥	٤,١٢٥٦

يتضح من جدول (٧) أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لجميع محاور الاستبيان، حيث أن مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة المحتسب عند مستوى دلاله (0.05)، وهذا يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، كما أن جميع قيم معامل الالتواء للدول (قيد الدراسة) قد انحصرت بين (± ٣)، وهو ما يؤكد على إعتدالية العينة وتجانسها.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٨). التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات محور التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي من وجهه نظر الخبراء. ن=٦٥

م	محور التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا^2
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	عدم توافر أجهزة القياس الحديثة في التدريب الرياضي.	٢٧	٤١,٥	٢٥	٣٨,٥	٨	١٢,٣	٤	٦,٢	١	١,٥	٢٥٨	٧٩,٣٨	١٢	٤٥,٣٨٥
٢	قلة وعي المدربين بالأجهزة الحديثة في مجال التدريب الرياضي يساهم في تدهور النتائج.	٢٣	٣٥,٤	٣١	٤٧,٧	٤	٦,٢	٦	٩,٢	١	١,٥	٢٦٤	٨١,٢٦	٨	٥٣,٦٩٢
٣	عدم دراية المدربين بكيفية استخلاص النتائج من أجهزة التدريب الرياضي الحديثة.	٢٤	٣٦,٩	٢٨	٤٣,١	٩	١٣,٨	٣	٤,٦	١	١,٥	٢٦٦	٨١,٨٠	٧	٤٦,٦١٥

تابع جدول (٨).

م	محور التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا²
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٤	صعوبة تفهم نتائج استخدام الأجهزة الرياضية الحديثة بسبب ضعف اللغة للمدربين.	٢٤	٣٦,٩	٢٧	٤١,٥	٩	١٣,٨	٤	٦,٢	١	١,٥	٢٦٣	٨١,٢٣	٩	٤٢,٩٢٣
٥	عدم وضوح الرؤية العامة لتطوير المنتخب لدى إدارة المنتخبات بسبب تجاهل مطالبهم.	٢٢	٣٣,٨	٣١	٤٧,٧	٩	١٣,٨	٣	٤,٦	٠	٠,٠٠	٢٧٠	٨٣,٠٧	٣	٢٩,٤٦٢
٦	عدم اعتماد أسلوب حديث لتقويم اللاعبين بالمنتخبات بصفة مستمرة.	٢٣	٣٥,٤	٣٥	٥٣,٨	٥	٧,٧	٢	٣,١	٠	٠,٠٠	٢٧٤	٨٤,٣٠	١	٤٤,٧٢٣
٧	قلة بيوت الخبرة المعتمدة والتي تساهم في تشخيص حالة اللاعبين ونواحي النقص لديهم	٢٥	٣٨,٥	٢٧	٤١,٥	١٠	١٥,٤	٣	٤,٦	٠	٠,٠٠	٢٦٩	٨٢,٧٦	٤	٢٥,٠٣١
٨	التقليل من أهمية نتائج البحوث العلمية وعدم استخدامها في تطوير أداء اللاعبين.	٢٩	٤٤,٦	٢٦	٤٠,٠	٤	٦,٢	٦	٩,٢	٠	٠,٠٠	٢٧٣	٨٤,٠٠	٢	٣١,٥٥٤
٩	التكلفة المادية المرتفعة للأجهزة الخاصة بتطوير الأداء تعيق شرائها.	٢٢	٣٣,٨	٢٥	٣٨,٥	١١	١٦,٩	٦	٩,٢	١	١,٥	٢٥٦	٧٨,٧٦	١٣	٣٢,٤٦٢
١٠	نُدرة الكوادر الفنية العاملة على أجهزة التدريب الرياضي الحديث يُقلل من استخدامها.	٢٠	٣٠,٨	٣٠	٤٦,٢	١٢	١٨,٥	٣	٤,٦	٠	٠,٠٠	٢٦٢	٨٠,٦١	١٠	٢٤,٤١٥
١١	عدم توافر أجهزة حديثة محمولة في ميدان التدريب مما يؤثر على صدق النتائج.	٢٢	٣٣,٨	٣٣	٥٠,٨	٥	٧,٧	٥	٧,٧	٠	٠,٠٠	٢٦٧	٨٢,١٥	٥	٣٤,٨٧٧

تابع جدول (٨).

م	محور التقنيات الحديثة في التدريب الرياضى	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١٢	عدم وجود دورات صقل للمدربين يقلل من فرص الاستفادة بالتقنيات الحديثة في المجال	٢٢	٣٣,٨	٣١	٤٧,٧	٨	١٢,٣	٤	٦,٢	٠	٠,٠٠	٢٦٦	٨١,٨٤	٦	٢٨,٨٤٦
١٣	عدم إنشاء مراكز متخصصة في القياسات الحديثة للاعبين يقلل من فرص التطوير.	٢٩	٤٤,٦	٢٩	٤٤,٦	٦	٩,٢	١	١,٥	٠	٠,٠٠	٢٦١	٨٠,٣٠	١١	٤٠,٧٨٤

* كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٤ = ٩,٤٩.

يوضح الجدول (٨) أن الأهمية النسبية لعبارات محور التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي تراوحت بين (٧٨,٧٦٪) كحد أدنى و (٨٤,٣٠ ٪) كحد أقصى، كما أن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة من الخبراء حول تقبلهم لعبارات التدريب الرياضي دالة إحصائيا ، حيث تراوحت قيم كا^2 ما بين ٢٥,٠٣١ إلى ٤٦,٦١٥ وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد على أن عينة الخبراء قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور. كانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور التدريب الرياضي هي ، عدم اعتماد أسلوب حديث لتقويم اللاعبين بالمنتخبات بصفة مستمرة، التقليل من أهمية نتائج البحوث العلمية وعدم استخدامها في تطوير أداء اللاعبين، عدم وضوح الرؤية العامة لتطوير المنتخب لدى إدارة المنتخبات بسبب تجاهل مطالبهم.

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن من أهم المعوقات الفنية المؤثرة على تقدم المستوى الرقمي لرياضة السباحة القصيرة لمرحلة العمومي بجمهورية مصر العربية أنه لا توجد أجهزة قياسية متطورة للتعرف على الحالة البدنية والوظيفية للسباح فى كل نادي، عدم اهتمام المدربين باستخدام التقنيات الحديثة فى التدريب، لا توفر الدولة أجهزة تدريب متطورة للسباحين ، التقنيات الحديثة غير هامة فى عملية تدريب وتعليم السباحة وليس لها فاعلية وتأثير بينما أشارت نتائج دراسة الشمري (٢٠٠٩) إلى أن ماجعل الرياضيين يصلون الى المستويات ونيل الأوسمة على النطاق الدولي والأولمبي هو استخدام الوسائل العلمية الحديثة والتدريب بشكل علمي باستخدام طرق وأساليب تجعل من التدريب قاعدة اساسية لرفع مستوى الرياضيين والوصول بهم الى الهدف المنشود.

كذلك أشار البساطي (٢٠٠١) بأن التقدم العلمي الذي تشهده الألعاب الرياضية في عصرنا الحالي هو حصيلة الدراسة والتقصي عن كل ما هو جديد في مجال الألعاب بهدف الارتقاء إلى المستويات العليا.

يرى Chen (2013) إن البايوميكانيك (Biomechanics) والقياس والتقويم وتحليل الاداء الرياضي من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التدريب والعلوم الاخرى المتعلقة بالرياضة كان لها الاثر في تحديد متطلبات الاداء لأي مهارة رياضية من حيث القدرات البدنية والمهارية والقياسات الجسمانية.

ويؤكد الباحثان عدس ونوف (٢٠٠٠) أن للقياسات الجسمية أهمية كبيرة في المجال الرياضي لارتباطها بكثير من الالعاب الرياضية إذ أنها أصبحت الركيزة الأساسية في عملية انتقاء اللاعبين وتوجيههم إلى أنواع الالعاب الرياضية الاخرى التي تتناسب مع امكانياتهم ، كذلك ما ذكره عثمان (٢٠١٠) أن جهود العلماء فى مختلف مجالات العلوم المرتبطة بالرياضة والدراسة عن أفضل الطرق والوسائل قد أدى إلى تطوير المستوى البدنى والمهارى وتقدم المستوى الرياضى، وهذه النتائج تساهم في الإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات هذا الدراسة .

جدول (٩). التكرارات والأهمية النسبية والترتيب و كا ٢ لعبارات محور التجنيس الرياضي من وجهه نظر الخبراء. ن=٦٥

م	محور التجنيس الرياضي	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا²
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	يساهم في استقطاب الرياضيين المتميزين من جميع دول العالم للاستفادة منهم.	١٧	٢٦,٢	٢٦	٤٠,٠	١١	١٦,٩	٨	١٢,٣	٣	٤,٦	٢٤١	٧٤,١٥	٦	٢٤,١٥٤
٢	الإغراء المادي للاعبين وراء انتشار ظاهرة التجنيس الرياضي.	٣٢	٤٩,٢	٢٥	٣٨,٥	٥	٧,٧	٢	٣,١	١	١,٥	٢٨٠	٨٦,١٥	١	٦٤,١٥٤
٣	ضعف لوائح وقوانين الاحتراف الداخلي السبب الرئيس وراء انتشار التجنيس الرياضي.	١٧	٢٦,٢	٢٨	٤٣,١	٨	١٢,٣	٧	١٠,٨	٥	٧,٧	٢٤٠	٧٣,٨٤	٧	٢٨,١٥٤
٤	التجنيس الرياضي يساهم في الارتقاء بمستوى الإنجاز الرياضي.	١٢	١٨,٥	٢١	٣٢,٣	١٩	٢٩,٢	٨	١٢,٣	٥	٧,٧	٢٢٢	٦٨,٣٠	١٠	١٤,٦١٥
٥	التجنيس الرياضي يساهم في تطور المستوى الرياضي اللاعبين الوطنيين.	٨	١٢,٣	٢١	٣٢,٣	١٦	٢٤,٦	١٢	١٨,٥	٨	١٢,٣	٢٠٤	٦٢,٧٦	١٥	٩,٥٣٨
٦	اختلاط المجنسين رياضياً بالناشئين يساهم في تطوير مستواهم الفني والمهارى.	١٥	٢٣,١	٢٥	٣٨,٥	١٨	٢٧,٧	٦	٩,٢	١	١,٥	٢٤٢	٧٤,٤٦	٥	٢٨,١٥٤
٧	التجنيس الرياضي أحد الحلول السريعة للتقدم الرياضي.	١٣	٢٠,٠	١٩	٢٩,٢	١٢	١٨,٥	١٣	٢٠,٠	٨	١٢,٣	٢١١	٦٤,٩٢	١٣	٤,٧٦٩
٨	ضعف إمكانات الأندية على الوفاء بحقوق المحترفين يجعلهم يتجهون نحو التجنيس.	٩	١٣,٨	٢٤	٣٦,٩	١٨	٢٧,٧	١٠	١٥,٤	٤	٦,٢	٢١٩	٦٧,٣٨	١١	١٩,٣٨٥
٩	يستفيد اللاعبين المحليين من اللاعبين المجنسين بسبب التعايش والتواصل المستمر بينهم.	١٢	١٨,٥	٢٤	٣٦,٩	٢٣	٣٥,٤	٤	٦,٢	٢	٣,١	٢٣٥	٧٢,٣٠	٨	٣٢,٦١٥
١٠	أغلب المجنسين رياضياً من دول ذات مستوى اقتصادي اجتماعي متدني.	٢٠	٣٠,٨	٢٧	٤١,٥	١٥	٢٣,١	٣	٤,٦	٠٠	٠,٠٠	٢٦١	٨٠,٣٠	٣	١٨,٨٧٧

تابع جدول (٩).

م	محور التجنيس الرياضي	أوافق بشدة		أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١١	يساهم التجنيس الرياضي بصورة كبيرة في حصد الميداليات بالبطولات الرياضية.	١٧	٢٦,٢	٢٨	٤٣,١	١٥	٢٣,١	٣	٤,٦	٢	٣,١	٢٧٩	٨٥,٧٤	٢	٣٥,٨٤٦
١٢	اللاعبين المجنسين رياضياً تكون متطلباتهم المادية أقل من اللاعبين الوطنيين.	١٢	١٨,٥	١٩	٢٩,٢	١٢	١٨,٥	١٥	٢٣,١	٧	١٠,٨	٢٠٩	٦٤,٣٠	١٤	٦,٠٠٠
١٣	لا يوجد ما يمنع من الاستعانة باللاعبين المجنسين في أنظمة الاتحادات الدولية.	١٢	١٨,٥	٢٨	٤٣,١	١٤	٢١,٥	٩	١٣,٨	٢	٣,١	٢٣٤	٧٢,٠٠	٩	٢٨,٠٠٠
١٤	يعتبر اللاعب المجنس ميزة للمنتخب الذي ينتمي إليه وإضافة له.	١١	١٦,٩	٢٤	٣٦,٩	١٦	٢٤,٦	٦	٩,٢	٨	١٢,٣	٢١٨	٦٧,٣٦	١٢	١٦,٠٠٠
١٥	تعاني بعض الدول من تسرب لاعبيها المميزين بسبب الإقبال على تجنيس اللاعبين.	١٥	٢٣,١	٢٧	٤١,٥	١٨	٢٧,٧	٣	٤,٦	٢	٣,١	٢٤٥	٧٥,٣٨	٤	٣٤,٣٠٨

* كا٢ الجدولية عند درجة حرية ٤ = ٩,٤٩.

يوضح الجدول (٩) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور تراوحت بين (٦٢,٧٦ ٪) كحد أدنى و(٨٦,١٥ ٪) كحد أقصى، كما أن الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة من الخبراء حول تقبلهم لعبارات التجنيس الرياضي دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم كا٢ ما بين ٤,٧٦٩ إلى ٦٤,١٥٤ وهي جميعها قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد على أن عينة الخبراء قد اتفقوا فيما بينهم حول عبارات هذا المحور. وكانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور التجنيس الرياضي هي؛ الإغراء المادي للاعبين يُعد سبباً رئيساً لانتشار ظاهرة التجنيس الرياضي، يساهم التجنيس الرياضي بصورة كبيرة في حصد الميداليات بالبطولات الرياضية، أغلب المجنسين رياضياً من دول ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متدني.

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة Giacomo, et al (2011) التي أظهرت أن التجنيس مفيد للاعبين وللدول المانحة للجنسية، إضافةً إلى أن اتجاه معظم الرياضيين المتميزين في الدول ذات المستويات الأقل مادياً هو الهجرة إلى الدول المتقدمة بحافز الإغراءات المالية.

يشير الهاشمي (٢٠٠٣) إلى أن مافيا الرياضة تتنقل بين الدول الفقيرة بحثاً عن الكفاءات الرياضية لتجنيس أصحابها ومن ثم إخضاعهم إلى برامج تدريبية قاسية وشاقة للوصول إلى مستويات عالية بهدف تحقيق مكاسب مادية وسياسية عن طريق تحقيق الانجازات الأولمبية المختلفة.

يرى العقيلي (٢٠١٥) بأنه في ظل نظام العولمة تحاول اللجنة الأولمبية الدولية التصدي وضبط عمليات التجنيس

الرياضي من خلال سن بعض القوانين واللوائح وذلك لحرصها على أن تُرفع الرايات الوطنية وتُعزف الاناشيد الوطنية لدول المتسابقين الفائزين، وهو الاتجاه الصحيح بالرغم من قلة الفائزين من الدول النامية حيث ان تلك القوانين ضرورية جداً للتصدي لعمليات التجنيس بهدف الكسب المادي والسياسي السريع لربط الرياضي ببلده رغم احترافه، وهذه النتائج تساهم في الإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات هذا الدراسة .

الاستنتاجات

أولاً: أهم الاستنتاجات الخاصة بمحور استخدام التقنيات الحديثة في التدريب الرياضي

يتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بأثر استخدام التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية بأن استجابات الخبراء أشارت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب كانت وراء عدم الاهتمام بهذا الجانب وتتلخص في التالي:

- عدم اعتماد أسلوب حديث في تقويم أداء اللاعبين بالمنتخبات بصفة مستمرة.
- التقليل من أهمية نتائج البحوث العلمية وعدم استخدامها في تطوير أداء اللاعبين.
- عدم وضوح الرؤية العامة لتطوير المنتخبات والرياضات الوطنية في بعض الدول العربية.
- قلة بيوت الخبرة المعتمدة والتي تساهم في تشخيص حالة اللاعبين ونواحي النقص لديهم.
- عدم توفر أجهزة حديثة محمولة في ميدان التدريب مما يؤثر على صدق النتائج.
- من الأسباب الهامة لعدم الاعتماد على التقنيات الحديثة في التدريب التكلفة المالية المرتفعة لتأمينها.
- عدم توافر الشركات المتخصصة في مجال علوم التدريب الرياضي يصعب من مهمة تأمين الأجهزة التدريبية الحديثة.
- عدم وجود مراكز متخصصة في القياسات الحديثة وتحليل نتائجها يقلل من فرص تطوير اللاعبين.

ثانياً: أهم الاستنتاجات الخاصة بمحور التجنيس الرياضي

يتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى مساهمة التجنيس الرياضي في الارتقاء برياضة المستويات العليا لتحقيق الإنجازات الرياضية الأولمبية ببعض الدول العربية بأن استجابات الخبراء أشارت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب كانت خلف عدم الاهتمام بهذا الجانب وتتلخص في التالي:

- عدم تقنين التجنيس الرياضي و سوء أحوال الرياضيين المادية وراء عدم الاستفادة المثلى من التجنيس.
- يساهم التجنيس الرياضي بصورة كبيرة في حصد الميداليات بالبطولات الرياضية ولكن بدون استمرارية.
- أغلب اللاعبين المجنسين رياضياً تكون متطلباتهم المادية أقل من اللاعبين الوطنيين وهو ما يساهم في القضاء على آمال اللاعبين المحليين في التفوق وتحقيق الانجازات.
- تعاني بعض الدول من تسرب لاعبيها بسبب الإقبال على التجنيس الرياضي.
- يساهم التجنيس الرياضي في استقطاب الرياضيين المتميزين من جميع دول العالم للاستفادة منهم ولكن دون وجود تنظيم يحكمهم ويحافظ على حقوقهم.
- التوصيات :
- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة تفعيل استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في التدريب الرياضي.
- الاهتمام بعملية الانتقاء الرياضي للموهوبين وفق معايير علمية دقيقة ومقننة.
- ضرورة وضع ضوابط ومعايير تقنن وتنظم آلية اختيار الرياضيين الموهوبين بهدف تجنيسهم.
- رفع مستوى الثقافة الرياضية وثقافة الانجاز الرياضي لدى جميع المعنيين بالعمل الرياضي الأولمبي.
- الاهتمام بتأسيس النشء وفق أرقى المعايير والأسس العلمية والعالمية ليكونوا قادرين على المنافسة وتحقيق الانجازات الرياضية الدولية والأولمبية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حطب، فؤاد وأمال صادق (١٩٩١): *مناهج الدراسة وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

البساطي، أمر الله أحمد. (٢٠٠١). *قواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته*. الاسكندرية : المعارف.

الشمري، أياد عبد الرحمن. (٢٠٠٩). *أثر منهج تدريبي في تطوير صفة مطاولة السرعة وإنجاز ركض ٤٠٠ م حرة للاعبين الناشئين* ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ،المجلد الثاني ، بابل ، العراق

الفاتح، وجدي ، السيد، لطفي محمد (٢٠٠٢): *الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب*، المنيا. دار الهدى للنشر والتوزيع.

العقيلي ، عبد العزيز بن سعد . (٢٠١٥). *معوقات إدارة الإحتراف بأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية* ، رسالة ماجستير ، غي منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية البدنية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية

إيمان إبراهيم زكي (٢٠٠٦): *معوقات استخدام التقنية الإدارية الحديثة في الأندية الرياضية*، مجلة نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير بالإسكندرية، العدد الثالث والخمسون، الاسكندرية.

جمعة، غازي السيد وطلبة، أبو المجد، عمرو (٢٠٠٥): *نحو منظومة فنية في التدريب والتطوير لكرة القدم العربية لقطاع الناشئين دراسة تجريبية*، وصفية، تحليلية جائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية لتطوير الرياضة العربية.

الحاوي، يحيى السيد (٢٠٠٢): *المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب*، المركز العربي للنشر، القاهرة.

حسن ، مها صبري . وليد ، محمد . عباس ، سنان . (٢٠٠٩) . *بعض القياسات الجسمانية وعلاقتها بمهارة صد الضرب الساحق في الكرة الطائرة بحث وصفي على لاعبي المنتخب الوطني العراقي للعام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨* ، جامعة ديالي ، كلية التربية الاساسية ، مجلة علوم الرياضة ، العدد الأول ، العراق .

خليل، عمر عبد الفتاح (٢٠٠٨): *التخطيط لتنمية الموارد البشرية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا*، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

ديب، خلود نزار . (٢٠٠٩). *تخطيط مقترح لتطوير الرياضة في سوريا، رسالة ماجستير ، غير منشورة* ، الإدارة الرياضية والترويح ، كليةالإسكندرية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .

سلامة، محمد و الشتيحي، عمرو وصابر، أحمد (٢٠٠٥): *برنامج حاسب آلي لتقييم حكام كرة السلة، نظريات وتطبيقات مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة*، عدد (٥٤) كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

شعبان، أحمد الحسيني (٢٠٠٦): *دراسة أسباب تخلف المستوى الرقمي المصري لسباحي المسافات القصيرة*، كلية التربية الرياضية، ببور سعيد.

عبدالله ، ناصر محمد شعبان . (٢٠٠٦) . *دراسة المعوقات الفنية المؤثرة على تقدم المستوى الرقمي لرياضة السباحة القصيرة* ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم التدريب الرياضي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية .

عثمان ، مصطفى رمضان علي. (٢٠١٠). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة العضلية بدلالة بعض المؤشرات الفسيولوجية لدي لاعبي المصارعة* ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية .

عثمان، إسماعيل حامد ، شكري، محمودحسين ، سالم، سالم حسن ، حسانين، محمد صبحي ، عبد المنعم، محمد عصام ، الأمين، محمد السيد ، حماد، مفتي إبراهيم (١٩٩٩). *متجهات الرياضة نحو العالمية* (الواقع – الأولويات – الأساليب)، الدراسة الفائز بالمركز الأول بجائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية، الدورة الثالثة لعام ٢٠٠٠ للنهوض بالتربية البدنية والرياضة، الرياض.

عدس ، عبد الرحمن و نوف ، محي الدين . (٢٠٠٠). *إلى علم النفس* ، الموصل حرين، ط٣، ، دار الفكر العربي ، جمهورية مصر العربية .

عوض، محمد أشرف وأبو المجد، منال جودة (٢٠٠٦): *برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا وأثره على تعلم البدء من أعلى في السباحة*، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية للبنين بالإسكندرية، العدد ٥٩.

فضلي ، طارق صلاح. (٢٠٠٨). *التقنيات في التدريب الرياضي* ، السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضة ، العدد ٢٦، المملكة العربية السعودية.

محروس، ياسر مصطفي. (٢٠٠٨). *قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضي علي المواطنة الصالحة* ، مؤتمر قسم التربية الأول ، كلية التربية ، الهيئة العامة للتدريب والتطبيق ، الكويت.

النعيمي، سيف محمد (٢٠٠٢): *الصعوبات التي تواجه البطولات العربية للألعاب الجماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الهاشمي ، علي عبد الزهرة . (٢٠٠٣). *تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والاعلام الرياضي* ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ،مجلة التربية الرياضية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول ، العراق.

ثانياً: المراجع الانجليزية

Bill, G., (2003) , *A resource . utilization model of rganerational efficence in professional sports teams JSM*, 17 (3) July.

Chen, L.H. (2013). *Gratitude and adolescent athletes' well-being: the multiple mediating roles of perceived social support from coaches and teammates*. Social Indicators Research , 114, 273-285.

Giacomo De Luca, G., Schokkaert, J., & Swinnen, J. (2011), '*Cultural Differences, Assimilation and Behavior*: Player Nationality and Penalties in Football', Discussion Paper No. 297. LICOS Centre for Institutions and Economic Performance, Leuven.

Dario G. Liebermann, Larry Katz, Mike D. Hughes, Roger M. Bartlett, Jim McClements & Ian M. Franks (2010) *Advances in the application of information technology to sport performance, Journal of Sports Sciences*, 20:10, 755-769, DOI: 10.1080/026404102320675611.

Ronald., Jou (2001): *Citizenship and its impact on the residential structure* , volume 7 Issue2 , 135-154.